

## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

## دراسة حالة عن واحة سيوة - مصر

منال شوقي

نهلة جابر عامر

قسم الدراسات السياحية

قسم الدراسات الفندقية

المعهد العالي للسياحة والفنادق كينج مريوط

## المخلص

يتميز النشاط السياحي بتعدد انماطه، ومن اهم هذه الانماط السياحة العلاجية التي تمثل نمطا متميزا من انماط السياحة المختلفة و التي تدر ربحا وتزيد من الدخل القومي، وتهتم الدول المتقدمة سياحيا بهذا النمط نظرا لاهميته الاقتصادية ، وقد عرف الانسان السفر بغرض الاستشفاء منذ زمن بعيد وذلك يرجع الي العصر الروماني ، حيثما عرفت المنتجعات الاستشفائية التي كانت تقدم الخدمات والتسهيلات بهدف المساهمة في علاج العديد من الامراض مثل الروماتيزم ، الجراحات التجميلية ، علاج الاسنان و جراحات البدانة وغيرها من الامراض لدي المواطنين وعادة ما تمارس من اجل الشفاء التام او التخفيف من الالام . وعليه تتسابق دول العالم ذات المقومات السياحية على جذب سائحي العلاج والاستشفاء من كافة أنحاء العالم معتمدين في ذلك على ما يتميزون به سواء على المستوى الطبي أو على المستوى الطبيعي من الموارد الطبيعية ذات الخصائص العلاجية وايضا المؤسسات الفندقية والسياحية والتي تعتبر مقوم اساسي وضروري من مقومات السياحة العلاجية . نظرا للأهمية التي تمثلها صناعة السياحة وخاصة السياحة العلاجية في منظومة الاقتصاد القومي للبلاد، فلا بد من زيادة القدرة التنافسية للسياحة المصرية على المستوى العالمي وزيادة إسهامات القطاع السياحي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ، وذلك عن طريق اجتذاب أعداد أكبر من السائحين الوافدين إلى المقصد السياحي المصري مع الوضع في الحسبان ما يرتبط ارتباطا وثيقا بهذا الهدف من ضرورة تنويع المنتج السياحي والتوسع في إنشاء الغرف الفندقية بالشكل الذي يستوعب الأعداد المستهدفة من السائحين .

**الكلمات الدالة:** السياحة العلاجية ، الاستشفاء، العلاج البيئي، العيون الطبيعية ، واحة سيوة

## مشكلة البحث

تشكل السياحة العلاجية ما بين 5% - 10% تقريبا من حجم السياحة العالمية ولان مصر تتمتع بالعديد من المقومات في هذا المجال ، فلا بد من الاهتمام بتنميتها وتطويرها باعتبارها قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ، وتتمثل مشكلة الدراسة في كيف يمكن تنشيط السياحة العلاجية في مصر وماهي المعوقات التي تحول دون تنميتها وايضا كيف يمكن التغلب عليها وكيفية تنمية واحة سيوة في مصر .

## اهمية الدراسة

نظرا لان السياحة العلاجية تمثل نمطا هاما من انماط السياحة التي تدر ربحا وتزيد من الدخل القومي فلا بد من :

1. التعرف علي مقومات السياحة العلاجية ومدى توافرها في بعض الدول العربية (الاردن)

2. التعرف علي مقومات السياحة العلاجية ومدى توافرها في مصر

## اهداف البحث

- 1- اعداد دراسة تساعد اجهزة الدولة في وضع التخطيط من اجل تنمية السياحة العلاجية في مصر
- 2- دراسة بعض من المناطق السياحية العلاجية الموجودة في مصر والتعرف علي كفاءة هذا الاستغلال وتحديد اوجه القصور
- 3- دراسة الوسائل والأساليب التي يمكن من خلال تنمية السياحة العلاجية في مصر
- 4- دراسة مستقبل السياحة العلاجية في مصر وكيف يمكن التخطيط من اجل تنميتها

## منهجية البحث

تقوم منهجية الدراسة على ما يلي :

البيانات الأولية :- حيث يتم توفير البيانات والمعلومات من المؤسسات والدوائر الحكومية المختلفة ، مثل وزارة السياحة واشتملت أيضاً على عدد من المصادر والمراجع والبحوث والتقارير والنشرات الموجودة في المجلات والصحف اليومية

البيانات الثانوية : حيث تم تصميم استبيانين الأول مقدم للسائحين اشتمل على عدد من المتغيرات مثل مرات الزيارة ومدى رضا السائحين عن مستوى الخدمات السياحية والفندقية المقدمة والمشكلات التي واجهتهم أثناء زيارة مدينة سيوة بالإضافة إلى عدد من الأسئلة التي تهدف إلى الاستطلاع عن مدى رضا السكان عن مستوى الخدمات السياحية والفندقية في مناطقهم واثار السياحة العلاجية على أبناء مدينة سيوة اقتصادياً واجتماعياً وأما الاستبيان الثاني فهو مقدم للمسؤولين المعنيين بالسياحة في الواحة واشتملت على عدد من المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية للسكان ومنها الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمهني ومدى الاهتمام بتطوير الواحة لمواكبة سوق السياحة العلاجية المحلية والدولية وقد تم استخراج حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة عن طريق توزيع عدد من الاستبيانات على عينة مكونة من 100 استبيان في منطقة الدراسة ، تم اختبار العينة الممثلة لمنطقة الدراسة باتباع أسلوب العينة العشوائية المنتظمة .

- 1- العائد علي الصحة الجسدية : من خلال الانشطة السياحية والترفيهية والرياضية.
- 2- العائد علي الصحة النفسية والفكرية من خلال الهدوء والجمال والثقافة والاحساس بالامن والاستقرار النفسي في المقصد السياحي .
- وتهدف هذه النوعية من السياحة الي الوقاية من الامراض او ازالة التعب والارهاق وتتم بشكل تلقائي دون الاشراف الطبي .

### السياحة الاستشفائية

#### Curative Tourism, Therapeutic and Health tourism

تعرف على أنها " نمط سياحي يتواجد في مواقع محددة ذات ملامح طبيعية جميلة وبيئة مفتوحة وتتوافر فيها أدوات و أساليب العلاج و النفاهة تحت إشراف طبي دقيق ( مصحات الاستشفاء ) (الزوكة ، 1992 ) وهي ترتبط بمناطق محددة تتوافر فيها خصائص طبيعية محددة تعالج العديد من الأمراض بحيث تعد بديلاً عن العلاج بالمركبات الدوائية ، وتختلف السياحة الاستشفائية عن السياحة الوقائية في ان أنشطتها تتم داخل أماكن مخصصة للاستشفاء و النفاهة ، ويطلق عليها اسم مصحات الاستشفاء ، وتخضع الأنشطة بداخلها للإشراف الطبي المتخصص يركز في معظم الحالات على وضع برامج دقيقة للتغذية و ممارسة بعض الرياضات العلاجية ( عبد الله 1986 ) ، حمدي (1999) و الجلاد (2002). وتقوم السياحة الاستشفائية على استخدام مصادر البيئة الطبيعية في علاج المرضى ، مثل عيون المياه المعدنية و الكبريتية و الرمال و الهواء النقي و الشمس الساطعة ، الي غير ذلك من خلال اشراف طبي متخصص وبطريقة علمية دقيقة ومنظمة . ( الشيمي، 2006).

#### السياحة الطبية Medical tourism

يقصد بهذا النمط من السياحة " هو التوجه الي أقاليم تشتهر بدور العلاج من الأمراض قد تكون أمراض القلب ، أو أمراض العيون أو الأمراض الروماتيزمية بما في ذلك العلاج بأساليب طبيعية . (الزوكة، 1992) اي يكون هدف السائح منه السفر للعلاج من الامراض العضوية ، او لاجراء عملية جراحية معينة في إحدى المستشفيات أو المراكز الطبية المتخصصة . (الجلاد، 2002) . ومن اهم العوامل التي ساعدت علي نشاط حركة السياحة الطبية في العالم وجود طلب كبير علي هذا النوع من العلاج الطبي في بعض الدول المتقدمة وذلك بسبب ارتفاع تكلفة العلاج بها من ناحية ونمو المستوي الطبي في بعض الدول النامية بشكل واضح من ناحية اخري وايضا ظهور العولمة في مجال الخدمات الطبية (Ernst, 2006)

#### وتتدرج السياحة العلاجية الي ثلاث درجات في التخصص

- علاج متخصص : من الامراض الحادة المزمنة

- استشفاء : تحسن مؤقت للحالات المرضية المزمنة

- استجمام : للأصحاء و فترات النفاهة

ويتضح مما سبق ان انماط السياحة السابقة النمطين الاولين يعتمدان علي الطبيعة بعناصرها المختلفة من مناخ ومياه بحر و اشعة شمس ورمال سوداء و عيون معدنية وكبريتية وطين علاجي وغيره. في حين ان النمط الثالث يعتمد علي اطباء متميزين في مجالات علمية محددة ، و علي اجهزة طبية ومراكز علاج ومستشفيات وغرف عمليات وغير ذلك من التجهيزات الطبية المتقدمة تكنولوجيا غير موجودة في كل دول العالم اذ يتباين مستوي هذه المعدات ومهارة استخدامها من دولة لاخري .

#### نشأة السياحة العلاجية وتطورها

لقد مرت السياحة العلاجية في تطورها بعدة مراحل بداية من العصور القديمة ومروراً بالعصور الوسطى وانتهاءً بالعصور الحديثة ثم المعاصرة. فمذ الحضارة الفرعونية عرف المصريون القدماء هذا النمط من السياحة ، حيث اتى الي مصر العديد من الوافدين بهدف تلقي العلاج على أيدي الأطباء المصريين الذين ذاعت شهرتهم في ذلك الوقت حتى انه جاء في ملحمة الاوديسة لهوميروس أن المصريين سبقوا باقي الشعوب في مجال الطب ، لذلك تردد على مصر أعداد كبيرة من المرضى من الاقاليم الاجنبية لتلقي العلاج من الاطباء المشهورين وخاصة الملحق منهم بالمعادن. (كمال (1964) و Morrison & Mill (1985 : p5)) لعلاج الكثير من الأمراض وخاصة الجلدية وأمراض الجهاز الهضمي و العظام وأمراض القلب وغيرها من الأمراض الذي اشتهر الفراعنة بقدرتهم الفائقة على علاجها . ونشط مستوى الطب العلاجي كذلك الحال عند الاغريق .

اثبتت الدراسات ان الرومان هم اكثر الشعوب التي عرفت السياحة العلاجية مستخدمين عيون المياه المعدنية فقد جعل الرومان من الاستشفاء بالحمامات المعدنية فناً ونظاماً متكاملأ ، فقد كان العلاج يتم في ذلك الوقت من خلال الاستحمام و التمرينات ونظام خاص للغذاء ( عبد الحكيم و الديب ، 1995 ) وكانت الامراض الروماتيزمية من أشهر الامراض التي كانت تعالج في المنتجعات الاستشفائية الرومانية من خلال حمامات الطين للمريض في فترات زمنية معينة وكان لهذه الطريقة اثر كبير في شفاء المريض . ومع اواخر القرن السادس عشر كان يوجد اكثر من اثنتا عشر منتجع من المياه المعدنية في اوروبا . (Christie, 1990)، وشهد القرن السابع عشر و الثامن عشر نمواً في عدد منتجعات عيون المياه المعدنية ومدن الينابيع التي كانت بعضها قاصرة على استقبال طبقة خاصة ومختارة من اغنياء المجتمع ، فقد كانت منتجعات العيون المعدنية مقراً للطبقات الحاكمة و الارستوقراطية في اوروبا وارتبط تغييرها بالظروف و التغيرات السياسية من ناحية وتغير الذوق الاجتماعي من ناحية اخرى (ويصا، 1991) ويعد القرن الثامن عشر هو العصر الذهبي لنمو منتجعات عيون المياه المعدنية في اوروبا ، وقد استمر ازدهارها في القرن التاسع عشر بسبب الثورة الصناعية في اوروبا الغربية و التي ساعدت على انتشار أوسع للثروة ، الي جانب التوسع الكبير و الملحوظ في شبكة السكك الحديدية التي تعتبر من اهم العوامل التي ساهمت في زيادة الاقبال على زيارة منتجعات المياه المعدنية ، فقد اتسمت هذه المدن انذاك بأنها مدن انيقة تمتاز بالنظافة وروعة الاندسكيب و الحدائق و الغابات الصناعية ، و بتوافر تسهيلات الاقامة السياحية من الفنادق الضخمة التي كانت تقام على السفوح و المنحدرات ، وتقام فيها فروع لاكبر المتاجر في العالم و اشهرها، حيث كان زوارها من طبقة الاغنياء (جرانة ، 2006).

## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

- 1- العائد علي الصحة الجسدية : من خلال الانشطة السياحية والترفيهية والرياضية.
  - 2- العائد علي الصحة النفسية والفكرية من خلال الهدوء والجمال والثقافة والاحساس بالامن والاستقرار النفسي في المقصد السياحي .
- وتهدف هذه النوعية من السياحة الي الوقاية من الامراض او ازالة التعب والارهاق وتتم بشكل تلقائي دون الاشراف الطبي .

### السياحة الاستشفائية

#### Curative Tourism, Therapeutic and Health tourism

تعرف على أنها " نمط سياحي يتواجد في مواقع محددة ذات ملامح طبيعية جميلة وبيئة مفتوحة وتتوافر فيها أدوات و أساليب العلاج و النقاهاة تحت إشراف طبي دقيق ( مصحات الاستشفاء ) ( الزوكة ، 1992 ) وهي ترتبط بمناطق محددة تتوافر فيها خصائص طبيعية محددة تعالج العديد من الأمراض بحيث تعد بديلاً عن العلاج بالمركبات الدوائية ، وتختلف السياحة الاستشفائية عن السياحة الوقائية في ان أنشطتها تتم داخل أماكن مخصصة للاستشفاء و النقاهاة ، ويطلق عليها اسم مصحات الاستشفاء ، وتخضع الأنشطة بداخلها للإشراف الطبي المتخصص يركز في معظم الحالات على وضع برامج دقيقة للتغذية و ممارسة بعض الرياضات العلاجية ( عبد الله 1986 ) ، حمدي (1999) و الجلال (2002). وتقوم السياحة الاستشفائية على استخدام مصادر البيئة الطبيعية في علاج المرضى ، مثل عيون المياه المعدنية و الكبريتية و الرمال و الهواء النقي و الشمس الساطعة ، الى غير ذلك من خلال اشراف طبي متخصص وبطريقة علمية دقيقة ومنظمة . ( الشيمي، 2006).

#### السياحة الطبية Medical tourism

يقصد بهذا النمط من السياحة " هو التوجه الى أقاليم تشتهر بدور العلاج من الأمراض قد تكون أمراض القلب ، أو أمراض العيون أو الأمراض الروماتيزمية بما في ذلك العلاج بأساليب طبيعية . (الزوكة، 1992) اي يكون هدف السائح منه السفر للعلاج من الامراض العضوية ، او لاجراء عملية جراحية معينة في إحدى المستشفيات أو المراكز الطبية المتخصصة . (الجلاد، 2002) . ومن اهم العوامل التي ساعدت علي نشاط حركة السياحة الطبية في العالم وجود طلب كبير علي هذا النوع من العلاج الطبي في بعض الدول المتقدمة وذلك بسبب ارتفاع تكلفة العلاج بها من ناحية ونمو المستوي الطبي في بعض الدول النامية بشكل واضح من ناحية اخري وايضا ظهور العولمة في مجال الخدمات الطبية (Ernst, 2006)

#### وتتدرج السياحة العلاجية الي ثلاث درجات في التخصص

- علاج متخصص : من الامراض الحادة المزمنة
- استشفاء : تحسن مؤقت للحالات المرضية المزمنة
- استجمام : للأصحاء و فترات النقاهاة

ويتضح مما سبق ان انماط السياحة السابقة النمطين الاولين يعتمدان علي الطبيعة بعناصرها المختلفة من مناخ ومياه بحر واشعة شمس ورمال سوداء و عيون معدنية وكبريتية وطين علاجي وغيره. في حين ان النمط الثالث يعتمد علي اطباء متميزين في مجالات علمية محددة ، و علي اجهزة طبية ومراكز علاج ومستشفيات وغرف عمليات وغير ذلك من التجهيزات الطبية المتقدمة تكنولوجيا غير موجودة في كل دول العالم اذ يتباين مستوي هذه المعدات ومهارة استخدامها من دولة لاخري .

#### نشأة السياحة العلاجية وتطورها

لقد مرت السياحة العلاجية في تطورها بعدة مراحل بداية من العصور القديمة ومروراً بالعصور الوسطى و انتهاءً بالعصور الحديثة ثم المعاصرة . فمنذ الحضارة الفرعونية عرف المصريون القدماء هذا النمط من السياحة ، حيث اتى الى مصر العديد من الوافدين بهدف تلقي العلاج على أيدي الأطباء المصريين الذين ذاعت شهرتهم في ذلك الوقت حتى انه جاء في ملحمة الاوديسة لهوميروس أن المصريين سبقوا باقي الشعوب في مجال الطب ، لذلك تردد على مصر أعداد كبيرة من المرضى من الاقاليم الاجنبية لتلقى العلاج من الاطباء المشهورين وخاصة الملحق منهم بالمعابد . (كمال (1964) و Morrison & Mill (1985 : p5)) لعلاج الكثير من الأمراض وخاصة الجلدية وأمراض الجهاز الهضمي و العظام وأمراض القلب وغيرها من الأمراض الذي اشتهر الفراعنة بقدرتهم الفائقة على علاجها . ونشط مستوى الطب العلاجي كذلك الحال عند الاغريق .

اثبتت الدراسات ان الرومان هم اكثر الشعوب التي عرفت السياحة العلاجية مستخدمين عيون المياه المعدنية فقد جعل الرومان من الاستشفاء بالحمامات المعدنية فناً ونظاماً متكاملأ ، فقد كان العلاج يتم في ذلك الوقت من خلال الاستحمام و التمرينات ونظام خاص للغذاء ( عبد الحكيم و الديب ، 1995 ) وكانت الامراض الروماتيزمية من أشهر الامراض التي كانت تعالج في المنتجعات الاستشفائية الرومانية من خلال حمامات الطين للمريض في فترات زمنية معينة وكان لهذه الطريقة اثر كبير في شفاء المريض . ومع اواخر القرن السادس عشر كان يوجد اكثر من اثنتا عشر منتجع من المياه المعدنية في اوروبا . (Christie, 1990)، وشهد القرن السابع عشر و الثامن عشر نمواً في عدد منتجعات عيون المياه المعدنية ومدن الينابيع التي كانت بعضها قاصرة على استقبال طبقة خاصة ومختارة من اغنياء المجتمع ، فقد كانت منتجعات العيون المعدنية مقراً للطبقات الحاكمة و الارستوقراطية في اوروبا وارتبطت بتغييرها بالظروف و التغييرات السياسية من ناحية وتغيير الذوق الاجتماعي من ناحية اخرى (ويصا، 1991) وبعد القرن الثامن عشر هو العصر الذهبي لنمو منتجعات عيون المياه المعدنية في اوروبا ، وقد استمر ازدهارها في القرن التاسع عشر بسبب الثورة الصناعية في اوروبا الغربية و التي ساعدت على انتشار أوسع للثروة ، الى جانب التوسع الكبير و الملحوظ في شبكة السكك الحديدية التي تعتبر من اهم العوامل التي ساهمت في زيادة الإقبال على زيارة منتجعات المياه المعدنية ، فقد اتسمت هذه المدن انذاك بأنها مدن انيقة تمتاز بالنظافة وروعة الاندسكيب و الحدائق و الغابات الصناعية ، و بتوافر تسهيلات الإقامة السياحية من الفنادق الضخمة التي كانت تقام على السفوح و المنحدرات ، وتقام فيها فروع لأكبر المتاجر في العالم و أشهرها، حيث كان زوارها من طبقة الاغنياء (جرانة ، 2006).

، هنا يثور تساؤل مهم وهو ما هو الهدف من تنمية السياحة العلاجية في مصر، والتي تمثل أولوية على أجندة صانع القرار والمتمثل في وزارة السياحة والمؤسسات الطبية المهمة بتنشيط السياحة العلاجية ((Ashcrof, 2007).

ويمكن إبراز أهداف تنمية السياحة العلاجية في مصر على النحو التالي :

- 1- جعل مصر قلعة للسياحة العلاجية العربية بحيث تصبح جهة الاختيار الأولى لعلاج المرضى العرب والمؤسسات العربية التي توجه مواطنيها للعلاج في الخارج، مما يساعد على جعل مصر منطقة جذب للسياحة العلاجية العالمية لم تتمتع به من سمعة سياحية وطبية عالمية.
- 2- تعظيم العائد الإنتاجي للقطاع الطبي بحيث يساهم في دفع عجلة الإزدهار الاقتصادي والمساعدة في زيادة الموارد لخزانة الدولة بالمشاركة الفعلية مع الوزارات المختلفة (وزارة السياحة – وزارة الإعلام – وزارة الخارجية – وزارة الطيران المدني – وزارة الصحة).
- 3- إعادة الثقة للمريض المصري في مؤسساته الطبية وأطبائه ، وذلك بلمسه أن بلده مصر أصبحت قلعة طبية يتلقى فيها العلاج آلاف الوافدين العرب والأجانب مما يحد من لجوء بعض المصريين للعلاج بالخارج مدعماً بدوره الاقتصاد الوطني.
- 4- النهضة بمستوى الأداء بالمؤسسات والمنشآت الطبية والخدمات الطبية ومناقستها فيما بينها نحو الأفضل ومناقستها لشببيتها خارج حدود مصر.
- 5- الاهتمام بتنمية مواقع جديدة في مصر لم تستغل بعد سياحياً، مما يضيف بعداً جديداً للسياحة المصرية.
- 6- فتح مجال جديد للسياحة المصرية في أسواق جديدة لم تمارس فيها جهود تنشيط السياحة العلاجية من قبل.

ومن هنا فالسياحة العلاجية ، يمكن أن تضع مصر نفسها على قمة الدول في مجال الطب البديل كما وضعت أسبانيا نفسها في طب العيون وألمانيا في جراحة العظام وفرنسا في الأورام وإنجلترا في القلب والأوعية الدموية و من الممكن إنشاء مدينة طبية متكاملة (على غرار القرية الذكية التي أنشئت لجذب عالم الاتصالات والمعلومات) تكون محوراً جاذباً لراعيي العلاج على الأقل من المنطقة العربية بدلاً من ذهابهم إلى الدول الأوروبية وخاصة في الأماكن التي تتوافر بها مقومات السياحة العلاجية (عبد الوهاب (1998) و Eraqi (2004))

#### الفنادق العلاجية الواجب توافرها لتنشيط السياحة العلاجية

يجب ان تتوفر الفنادق بمختلف درجاتها وأيضاً المنتجعات والقرى السياحية التي تخدم السائح الراغب في السياحة العلاجية وايضا لابد من توافر المؤسسات السياحية مثل المطاعم والنوادي والملاهي ويتوفر فيها العناصر التي تجعل من الإقامة فيها انعكاساً للضيافة المثالية ، بحيث لا يشعر السائحون خلال إقامتهم الطويلة نسبياً بالملل فتزرع الحدائق حول البناء ، ويقام حمام سباحة ويخصص مكاناً لتأدية فروض الصلاة – وفق الأديان المختلفة .

لا تختلف الفنادق العلاجية بصفة عامة ، عن الفنادق الموسمية ، من حيث النوع ، إلا فيما تتطلبه طبيعة الفنادق العلاجية وغرضها ، والفنادق العلاجية نفسها تختلف عن بعضها البعض ، فقد يكون الفندق في موقع يمتاز بالهواء الجاف ، او فندق في منطقة مشمسة ، او فندق بجوار نبع للمياه المعدنية او الكبريتية (الجلاد، 2003) و (Ministry of Tourism, 2004)

#### الخدمات الأساسية الواجب توافرها في الفنادق العلاجية

اولاً : خدمات الإقامة

( يجب ان يكون هناك اختلافات واضحة عند تصميم الفنادق العلاجية من حيث : تصميم الغرف – خدمات النزلاء – خدمات الغرف والمشروبات - الخدمات الترفيهية – انواع الاثاث والديكور – حمامات السباحة – النادي الصحي ) . فلابد من الاهتمام بتصميم الحجرات الخاصة بالنزلاء وايضا الاماكن العامة التي يتردد عليها النزيل حيث انه يختلف عن نزيل الفندق العادي حيث انه يقضي وقتاً طويلاً في حجراته عما يقضي نزيل الفنادق العادية (Holloway, 1983).

#### 1- الغرف

غرف الإقامة في الفندق ليست مجرد مكان للنوم والاستحمام وتغيير الملابس ولكن يستعملها النزيل ايضاً كمكان للترفيه حيث انه يقضي فيها وقتاً للاسترخاء ومشاهدة التلفزيون والقراءة وتناول بعض الوجبات . لذا يجب ان تكون مساحة الغرفة اكبر من حجرات الفنادق التقليدية وذلك لوجود مساحات اكبر لخزائن الملابس نظراً لوجود الضيف لفترات طويلة بالفندق . لابد من تزويد الحجرة بوسائل ترفيهه مثل راديو - موسيقى داخلية ولابد ان يتحكم النزيل في تشغيلها (Zalesakove.& Menzel, 2004)

#### 2- حمامات الغرف

يشغل الحمام مساحة تعادل من (17 - 20%) من حجرة النزيل ولابد من الاهتمام بتوفير التسهيلات اللازمة لتمكين النزيل من غسل وتجفيف بعض متعلقاته وقد يتواجد في الحمامات وحدة تدليك بالرداؤ – جهاز تدفئة – وحدة حمام بخار – جاكوزي .

#### 3- الاغذية والمشروبات

تتوقف خدمات الاغذية والمشروبات علي نوعية النزيل ومركزه الإحتماي وحجم العمالة ومصادر الاغذية والمواد المستخدمة ومستوي المطعم ، ومدى توافر المناطق الخدمية الخلفية والادارة والاقسام الاخرى التي ليس لها اتصال مباشر مع النزلاء .

#### 4- وسائل الجذب السياحي

## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

المحال التجارية- محال الهدايا والتذكارات- اماكن بيع الكتب والمجلات - مكتبة - مسرح - ملاعب للكرة.

ثانيا: الوحدات التي يجب توافرها في الفندق العلاجي

هناك بعض الوحدات الأساسية الواجب توافرها في الفندق الصحي او العلاجي والتي يجب الاهتمام بوجودها مثل :

- 1- مركز للفحوص الطبية .
- 2- وحدة التغذية : وفيها يتم وضع معايير النظم الغذائية المتزنة تبعا للحالة المرضية وذلك عن طريق اخصائي التغذية.
- 3- مركز رياضي لاعاداد وتقديم برامج رياضية يومية
- 4- حمامات سباحة صحية مغطاة او مكشوفة .
- 5- وحدة للتدليك . - وحدة علاج طبيعي .
- 6- وحدة علاج التهابات الجلد والانسجة ( الامراض الجلدية ) .
- 7- حمامات بخار ( ساونا )
- 8- برامج خاصة للاقلاع عن التدخين وحدة علاج بالمياه المعدنية وبنابيع المياه الساخنة وحمامات الطين واقنعة الترطيب .
- 9- برامج خاصة للاقلاع عن تناول المشروبات الكحولية .
- 10- وجود انواع مختلفة من الحمامات مثل الحمام التركي .....الخ .
- 11- وحدة تقديم المشروبات الطبية الخاصة بعلاج امراض الجهاز الهضمي والتنفسي ولعلاج امراض الكلي والمرارة وغيره من الامراض .
- 12- وحدة استخدام حمامات الشمس والاشعة وذلك تحت اشراف طبي .
- 13- وحدة خاصة لجلسات التدريبات البدنية لتقوية العضلات وقنن الاسترخاء.
- 14- مركز لتجميل وتدليك البشرة والتجاعيد والاقنعة.....الخ.
- 15- وحدات ترفيهية تعمل علي تنظيم الآتي : رحلات ترفيهية - رحلات ثقافية - دورات للتدريب علي بعض الالعاب الرياضية مثل : التنس و الجولف - توفير ملاعب للاطفال - مركز ثقافي - مسرح للتمثيل ومتاحف صغيرة.

وعلي الرغم من احتواء الفنادق العلاجية بحكم طبيعة عملها علي جميع الامكانات التي تتوفر عادة في المستشفيات والمنظمات العلاجية إلا انه لا يمكن بأي حال من الاحوال تحويلها او تغييرها عن طبيعتها الفندقية . و يجب عند الشروع في بناء فندق علاجي ، ان يكون هناك اتفاق وتعاون بين الاخصائيين في الفندق ، والاحصائيين في الناحية العلاجية ، حتي يأتي البناء مستوفيا لجميع الشروط . واذا كانت الصفة الغالبة علي الفندق العلاجي ، مجرد الاستجمام ، كأن يقصد من الإقامة فيه ، الراحة ، وتهذنة الاعصاب . فهنا يكون المدير المسنول من الفندقين . وأما اذا كانت الصفة الغالبة علي الفندق العلاجي العلاج ، فيجب ان يكون المدير طبيبا ، ومساعدته من الفندقين . ويحتاج الطعام في الفندق العلاجي الي إعداد يتفق مع حالات ضيوف الفندق ، ولذلك فهو بحاجة الي طهارة يطلق عليهم طهارة الوجبات الصحية ( Barr& Dixon 1998 ) ، حجازي (2002) والجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء (2004)

### مقارنة بين السياحة العلاجية وانواع السياحة المختلفة

لقد اصبح السفر للعلاج واساليبه المختلفة نوعا من انواع السياحة واحد عوامل الجذب السياحي الذي تروج لهالعديد من الدول والمؤسسات ، ويعتمد هذا النوع علي توافر عيون المياه الكبريتية او المعدنية او توافر نوعية من الرمال التي تستخدم لعلاج بعض الامراض الروماتيزمية او توافر المستشفيات ودور العلاج المتخصصة او المنتجعات العلاجية الخاصة . ولقد اهتمت الدول وبخاصة الصناعية بهذا النوع من السياحة وذلك نظرا لأهميتها الحيوية في هذا الوقت الذي يتميز بظهور امراض عصرية عديدة ، مثل القلق النفسي ، والتوتر العصبي والاكنتاب وامراض القلب ، والجهاز التنفسي وغيرها من امراض العصر الحديث حيث يتجه العالم حاليا الي العودة الي استخدام الوسائل الطبيعية التي كانت تستخدم في الماضي كنوع من العلاج مثل : استخدام عيون المياه المعدنية او الكبريتية او استخدام حمامات الطين او الرمال المشعة و عيون المياه الساخنة او استخدام اشعة الشمس ومياه البحار وغير ذلك من الوسائل (Helen, 2002).

إن المريض لايسافر منفردا سعيا وراء العلاج وانما يكون مصحوبا بمرافق او اكثر ما يعني ان خدمات السياحة العلاجية هي خدمات مركبة تشتمل علي برامج متعددة منها ما يخص المريض ومنها هي خدمات مركبة تشتمل علي برامج متعددة منها ما يخص المريض ومنها ما يخص المرافقين وعليه فإن السياحة العلاجية تتكون من جانبين الاول السياحة العلاجية الاولية وتتضمن خدمة المريض المسافر اما الثاني والذي يشتمل علي الخدمات السياحية للمسافرين والتي يمكن تسميتها بالسياحة العلاجية الثانوية . لذا لابد تخطي ط البرامج السياحية التي تجعل المسافر من اجل السياحة العلاجية او المرافق له لايشعر بالملل نظرا لطول فترة العلاج وتكرار مرات الزيارة للعلاج .

### الاردن كمقصد للسياحة العلاجية في قارة اسيا

1- السياحة العربية الاسيوية ( تجربة الاردن)

يشكل الاردن نموذجا في تفعيل العمل العربي المشترك خاصة في مجال السياحة حيث يشكل العرب الذين يزورون الاردن ما يزيد عن 50 % من مجموع السائحين القادمين للاردن .

أهم العوامل التي جعلت الأردن مقصدا للسياحة العلاجية للدول العربية :

- 1- الموقع الجغرافي : نظرا لموقع الاردن المركزي في إقليمه العربي فإن ذلك سهل من عملية الانتقال والوصول الي الاردن خاصة عن طريق البر حيث يسهل استخدام السيارات الخاصة والحافلات للوصول الي الاردن حيث لا توجد حواجز جغرافية تعيق ذلك (Guinness Center،2005).
- 2- تشابه الثقافة والعادات والتقاليد :بين الشعب الاردني وباقي شعوب الدول العربية وخاصة الدول الخليجية والعراق وسوريا ولبنان حيث تشكل دول مجلس التعاون الخليجي السوق الرئيسية للاردن لانه لا توجد حواجز في اللغة او الثقافة او العادات .
- 3- طبيعة المناخ : تميل درجات الحرارة الي الارتفاع الكبير صيفا مما يجعل الاردن مصيفا لدل الخليج فضلا عن التنوع في المنتجات السياحية التي ترقى الي تفضيلات واحتياجات السائح العربي .
- 4- الوعي السياحي للمواطن الاردني : يشكل الوعي السياحي اهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية في الاردن والتقليل من بعض الآثار السلبية التي ترافق صناعة السياقة المجتمع ونظرته الي السياقة وهذا الوعي لا يتحقق الا من خلال تضافر جهود كافة الجهات المعنية والمتمثلة في الاسرة والمؤسسات التعليمية واجهزة الدولة وسائر المؤسسات العامة والخاصة وبشكل دائم ولفترات طويلة وذلك لتصحيح الصورة السياحية لدي افراد المجتمع وذلك من خلال الاهتمام برفع الوعي السياحي لدي افراد المجتمع ذوي الاحتكاك المباشر بالعمليّة السياحية في مختلف مراحلها لما لها من تأثير كبير علي السائحين والتأكيد علي عدم افتراض وجود حالة الوعي التامة بينهم (Smith،2005)
- ويمكن بيان اهمية الوعي السياحي في المجتمع الاردني من خلال النموذج الاتي :

الوصف	اساليب بناء الوعي السياحي
1- التأكيد علي ضرورة إشراك المواطنين في عملية التخطيط السياحي بما لديهم من افكار بناءة وتفعيل هذه الافكار في اطار التنمية السياحية . 2- التأكيد علي ان الاستفادة من المردود السياحي لاسيما العائد الاقتصادي هو لكافة اطراف المجتمع وليس حكرا علي فئة معينة. 3- العمل علي خلق آليات للتواصل بين السائح والمواطن مع ضرورة المتابعة المستمرة لهذا التواصل .	تخطيط الوعي السياحي
- التأكيد علي دور الاسرة في غرس السلوك الحضاري - الاهتمام بوضع برامج للتوعية باهمية النشاط السياحي	دور التعليم في تشكيل الوعي السياحي
ضرورة تقديم البرامج السياحية بأسلوب مبتكر وجذاب لابرار التراث التاريخي والثقافي والحضاري .	دور التسويق في تشكيل الوعي السياحي

#### السياحة العلاجية ( المستشفيات الفندقية ) في الاردن

يشكل القطاع الصحي الاردني ركنا اساسيا من اركان الاقتصاد الوطني ، مشكلا في نفس الوقت البنية التحتية والوقية للسياحة العلاجية . (ابو رمان و الراوي ،2009). ان التطور في القطاع الصحي ادي الي الاهتمام بالسياحة العلاجية من وزارة السياحة و وزارة الصحة تم انشاء مديرية المرضي العرب ومكاتب لاستقبال المرضي في مطار عمان والمراكز الحدودية فضلا عن قيام بعض المستشفيات الخاصة بانشاء اقسام للمرضي العرب . وهذا يعكس شدة الاقبال علي الخدمات العلاجية في الاردن والتي بدأت تأخذ بعدا تنافسيا من اجل الحصول علي اكبر حصة سوقية من المرضي العرب حيث اشارت بعض الاحصاءات الصادر عن مديرية المرضي العرب الي انه في عام 2000 استقبل الاردن اكثر من 100 الف مريض موزعين علي المستشفيات الخاصة والعامة و (109215) الف مريض للعام 2002 كما استقبل في العام 1999 (18،000) الف مريض فقط من ليبيا واليمن والذين يشكلون النسبة الاكبر من مجموع العرب القادمين لغرض الاستشفاء .(ابورمان و الراوي (2009) و Lambert (2007)

ولقد حصل الاردن علي المرتبة الاولى في مجال السياحة العلاجية بالمنطقة علي المستوي العربي وذلك حسب خبراء البنك الدولي واعتبر ايضا من افضل (خمس) دول بالعالم في مجال السياحة العلاجية .ولقد عرض رئيس جمعية المستشفيات الخاصة في مؤتمر العام الماضي زيادة في عدد المرضي العرب والاجانب الذين اختاروا الاردن لتلقي العلاج بنسبة 80% مشيرا الي ان الاردن استقطب مرضي من 84 جنسية مختلفة تجاوزت معه سمعة الاردن إقليم الشرق الاوسط لتصل الي دول اوربية وامريكا وبريطانيا وافريقيا حيث تتوفر الخدمة الطبية المتقدمة باقسامها المختلفة حيث وصل اجمالي الدخل الناتج عن السياحة العلاجية في العام 2010 مليار دولار بنسبة نمو بلغت 10% وسوف تصل هذه النسبة الي 15% في عام 2011 (Holloway , 1983).

ومما سبق اصبح الاردن هدفا ومقصدا للمرضى من دول كانت وجهتها السياحية سابقا بعض الدول العربية التي وقعت فيها الثورات مثل تونس ومصر.. اصبح هؤلاء يقصدون الاردن خاصة وان الخدمات الطبية الاردنية مشهود لها بالكفاءة والجودة والحدائة والكلفة المادية المنخفضة نسبيا.. وان الكلفة المادية للعلاج تقل عن (40% -60%) عن اوربا و امريكا.وهناك دول عديدة تزور الاردن مثل فلسطين والعراق والسودان واليمن ودول الخليج وروسيا.وهناك العديد من الجهود التي قامت في الاردن وذلك لتسويق وزيادة الاستثمار فيها وتوفير فرص عمل لحوالي 2000 فرد وتوفير حوالي 1200 سرير وذلك ليصبح عدد المرضي حوالي 70000 مريض (Mill & Morrison,1985)

#### السياحة العلاجية في مصر

ترجع نشأة السياحة العلاجية في مصر الي عصر الفرانعة ; حيث قدم اليها المرضي من خارجها للتداوي علي ايدي اطباء مصر الفرعونية ، كما اهتم الفرانعة باستغلال العيون المعدنية ايضا وأشار "هيرودوت" في التاريخ القديم الي اهمية مناخ مصر الصحي وظلت مصر كذلك

## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

طوال تاريخها الوسيط والحديث ، وفي العصر اليوناني انتشرت الحمامات في كل الاراضي المصرية ، كما توسع الرومان بعدهم في ذلك . وخلال العصور الوسطى ظل الاهتمام بالحمامات مستمرا وانشأ العرب حمامات جديدة كما بدأ الاهتمام ببلوان كمدينة علاجية . وكان لمحمد علي دور واضح في الاهتمام بالطرق مما ادي الي تنشيط حركة السياحة الي مصر ومع حلول السنوات الخيرة من القرن التاسع عشر بدأت السياحة في مصر تأخذ شكلا علميا واقتصاديا واستمرت جهود الحكومات في مصر لتنشيط السياحة العلاجية منذ ذلك الحين وحتى الوقت الحاضر (Lickorish & Jenkins (1997) and Fridgen (1991))

### العوامل المؤثرة في حركة السياحة العلاجية الي مصر

تتأثر حركة السياحة العلاجية الي مصر بمجموعة من العوامل بعضها ايجابي والاخر سلبي وبعضها ذو تأثير في السياحة بشكل عام والبعض الاخر ذو تأثير في السياحة العلاجية بشكل خاص .

#### العوامل الايجابية

من العوامل التي تؤدي الي زيادة حجم حركة السياحة العلاجية ومنها:

##### الموقع الجغرافي

فمصر التي يحدها البحر المتوسط من الشمال والبحر الاحمر من الجنوب الشرقي تعد بلدا فريدا تملئوه الكنوز والاسرار ولانها ارض الاساطير الفرعونية فإن مصر تفتح ذراعيها لاستقبال ضيوفها استقبالا دافئا فضلا عن شعبها العريق الذي يجمع بين الحضارة وفنون المدينة وكذلك تمتعها بشعابها المرجانية النادرة ومنتجاتها الفخمة . وبهذا كله توفر مصر الواحة المثالية للراغبين في التمتع بالشمس المشرقة طوال العام والانفاق الجيد وأعلى معايير الإقامة والخدمات....حيث تقع مصر في قلب العالم العربي الذي يعد سوقا مهما للسياحة العلاجية حيث يأتي كثير من السائحين العرب الي مصر بغرض العلاج ، كما يؤدي عامل الجوار الجغرافي الي اتاحة اكثر من وسيلة من وسائل السفر ، كما يؤدي الي خفض تكلفة النقل . ( ابراهيم ، 2000). والموقع النسبي لمصر بالنسبة لسوق السفر والسياحة الاول في العالم وهي القارة الاوربية ساعد علي جذب اعداد كبيرة من سائحي العلاج الذين يجدون في مصر من المميزات الطبيعية للعلاج ما لا توجد في بعض دول اوربا المشهورة بتقديم الخدمات العلاجية والاستشفائية ، وهذا بالإضافة الي انخفاض تكاليف الرحلة والعلاج في مصر عنها في تلك الدول

##### اهتمام الدولة بتنمية السياحة العلاجية

علي الرغم من كل الجهود الحكومية للدولة لم تحقق النتائج المرجوة منها في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر الا انها ساعدت بطريق غير مباشر علي تنشيط السياحة العلاجية (Fridgen, 1991) حيث ان وزارة السياحة تعمل باستمرار على تنويع المنتجات السياحية واستحداث أنماط جديدة من السياحة تلبى كافة الاحتياجات وترضى كافة الأنواع مما يساعد على حفاظ مصر على حصتها من حركة السياحة العالمية بل وغزو أسواق جديدة بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق معدلات نمو مضطردة وغير مسبوقه ، هذا علاوة على ما شهدته مصر في العقدين الأخيرين من تنمية سياحية على نطاق واسع في عدد من مناطق الجذب السياحي المتميزة والتي دعمت بنيتها الفوقية من الطاقة الإيوائية المستعدة الآن لاستقبال ما يربو على مائتي ألف سائح . (وايت ، 1997) . كما تتوفر بها البنية التحتية السياحية والتي تشمل الفنادق المتعددة ذات الفئات والنجوم المختلفة ( خمس -أربع - ثلاث ) نجوم والقري السياحية و المنتجعات و الموتيلات التي تخدم الطرق السريعة و الشاليهات وشركات السياحة ومكاتب الطيران . (واترسون ( 2011 ) ومعوض و سرور(2000)).

##### ارتفاع المستوي الطبي في مصر

مما ساعد علي جذب اعداد كبيرة من السائحين العرب والأفارقة والأسويبيين بغرض العلاج ولعل من اهم المراكز الطبية والمستشفيات ذات المستوي الطبي المرتفع التي لعبت دورا في جذب السائحين من خارج القطر :مستشفى القصر العيني وعين شمس التخصصي وغيرهما من المراكز المتخصصة في علاج امراض القلب والكلي والكبد والعين (Ministry of Tourism , 2004).

#### العوامل السلبية

- 1- سوء التخطيط :عدم وجود تخطيط واضح للسياحة العلاجية طويل المدى تتولاه الوزارات المتعاقبة – الكثير من التعقيدات الادارية التي تواجه المستثمرين بشكل عام في مجال السياحة .
- 2- عدم الاستقرار السياسي : نتيجة لثورات الربيع العربي في المنطقة والذي ادي بدوره الي تقشي الفوضى واستخدام القوة والعنف مما ادي الي الترويع و تعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر .

#### مقومات تنمية السياحة العلاجية في مصر :-

تعتمد السياحة بشكل عام علي عناصر طبيعية اساسية اهمها :

- 1- مناخ معتدل جاف ومستقر
- 2- عيون مياه معدنية كبريتية ينابيع مياه ساخنة
- 3- رمال طين ذات خصائص علاجية
- 4- شواطئ دافئة صحية خالية من التلوث

اكتسبت جمهورية مصر العربية اهمية خاصة علي مر العصور ظلت تلازمها حتي في احلك فترات تاريخها الطويل . وترجع هذه الاهمية الي عدد من العوامل التي اجتمعت وتفاعلت علي ارضها ولعل ابرز هذه العوامل هي تلك الخصائص الفذة التي تميز كلا من الموقع (Site)والموقع (Situation) . ويقصد بالموضع البيئة الطبيعية بخصائصها وحجمها ومواردها في ذاتها مثل البيئة النهرية الفيضية بطبيعتها

طوال تاريخها الوسيط والحديث ، وفي العصر اليوناني انتشرت الحمامات في كل الاراضي المصرية ، كما توسع الرومان بعدهم في ذلك. وخلال العصور الوسطى ظل الاهتمام بالحمامات مستمرا وانشأ العرب حمامات جديدة كما بدأ الاهتمام بحلول كمدنية علاجية . وكان لمحمد علي دور واضح في الاهتمام بالطرق مما ادي الي تنشيط حركة السياحة الي مصر ومع حلول السنوات الخيرة من القرن التاسع عشر بدأت السياحة في مصر تأخذ شكلا علميا واقتصاديا واستمرت جهود الحكومات في مصر لتنشيط السياحة العلاجية منذ ذلك الحين وحتى الوقت الحاضر ((Lickorish & Jenkins (1997) and Fridgen (1991))

### العوامل المؤثرة في حركة السياحة العلاجية الي مصر

تتأثر حركة السياحة العلاجية الي مصر بمجموعة من العوامل بعضها ايجابي والاخر سلبي وبعضها ذو تأثير في السياحة بشكل عام والبعض الاخر ذو تأثير في السياحة العلاجية بشكل خاص .

#### العوامل الايجابية

من العوامل التي تؤدي الي زيادة حجم حركة السياحة العلاجية ومنها:

#### الموقع الجغرافي

فمصر التي يحدها البحر المتوسط من الشمال والبحر الاحمر من الجنوب الشرقي تعد بلدا فريدا تملؤه الكنوز والاسرار ولانها ارض الاساطير الفرعونية فإن مصر تفتح ذراعيها لاستقبال ضيوفها استقبالا دافئا فضلا عن شعبها العريق الذي يجمع بين الحضارة وفنون المدينة وكذلك تمنعها بشعبها المرجانية النادرة ومنتجاتها الفخمة . وبهذا كله توفر مصر الواحة المثالية للراغبين في التمتع بالشمس المشرقة طوال العام والانفاق الجيد وأعلي معايير الاقامة والخدمات.....حيث تقع مصر في قلب العالم العربي الذي يعد سوقا مهما للسياحة العلاجية حيث يأتي كثير من السائحين العرب الي مصر بغرض العلاج ، كما يؤدي عامل الجوار الجغرافي الي اتاحة اكثر من وسيلة من وسائل السفر ، كما يؤدي الي خفض تكلفة النقل . ( ابراهيم ، 2000). والموقع النسبي لمصر بالنسبة لسوق السفر والسياحة الاول في العالم وهي القارة الاوربية ساعد علي جذب اعداد كبيرة من سائحي العلاج الذين يجدون في مصر من المميزات الطبيعية للعلاج ما لا توجد في بعض دول اوربا المشهورة بتقديم الخدمات العلاجية والاستشفائية ، وهذا بالإضافة الي انخفاض تكاليف الرحلة والعلاج في مصر عنها في تلك الدول

#### اهتمام الدولة بتنمية السياحة العلاجية

علي الرغم من كل الجهود الحكومية للدولة لم تحقق النتائج المرجوة منها في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر الا انها ساعدت بطريق غير مباشر علي تنشيط السياحة العلاجية (Fridgen, 1991) حيث ان وزارة السياحة تعمل باستمرار على تنوع المنتجات السياحية واستحداث أنماط جديدة من السياحة تلبى كافة الاحتياجات وترضى كافة الأنواع مما يساعد على حفاظ مصر على حصتها من حركة السياحة العالمية بل وغزو أسواق جديدة بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق معدلات نمو مضطربة وغير مسبوقه ، هذا علاوة على ما شهدته مصر في العقدين الأخيرين من تنمية سياحية على نطاق واسع في عدد من مناطق الجذب السياحي المتميزة والتي دعمت بنيتها الفوقية من الطاقة الإيوائية المستعدة الآن لاستقبال ما يربو على مائتي ألف سائح . (وايت ، 1997) . كما تتوفر بها البنية التحتية السياحية والتي تشمل الفنادق المتعددة ذات الفئات والنجوم المختلفة ( خمس – اربع – ثلاث ) نجوم والقري السياحية و المنتجعات و الموتيلات التي تخدم الطرق السريعة و الشاليهات وشركات السياحة ومكاتب الطيران . (واترسون ( 2011 ) ومعوض و سرور(2000)).

#### ارتفاع المستوي الطبي في مصر

مما ساعد علي جذب اعداد كبيرة من السائحين العرب والأفارقة والأسويين بغرض العلاج ولعل من اهم المراكز الطبية والمستشفيات ذات المستوي الطبي المرتفع التي لعبت دورا في جذب السائحين من خارج القطر :مستشفى القصر العيني وعين شمس التخصصي وغيرهما من المراكز المتخصصة في علاج امراض القلب والكلي والكبد والعين (Ministry of Tourism , 2004).

#### العوامل السلبية

- 1- سوء التخطيط :عدم وجود تخطيط واضح للسياحة العلاجية طويل المدى تتولاه الوزارات المتعاقبة – الكثير من التعقيدات الادارية التي تواجه المستثمرين بشكل عام في مجال السياحة .
- 2- عدم الاستقرار السياسي : نتيجة لثورات الربيع العربي في المنطقة والذي ادي بدوره الي تفشي الفوضى واستخدام القوة والعنف مما ادي الي الترويع و تعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر .

#### مقومات تنمية السياحة العلاجية في مصر :-

تعتمد السياحة بشكل عام علي عناصر طبيعية اساسية اهمها :

1- مناخ معتدل جاف ومستقر

2- عيون مياه معدنية كبريتية ينابيع مياه ساخنة

3- رمال طين ذات خصائص علاجية

4- شواطئ دافئة صحية خالية من التلوث

اكتسبت جمهورية مصر العربية اهمية خاصة علي مر العصور ظلت تلازمها حتي في احلك فترات تاريخها الطويل . وترجع هذه الاهمية الي عدد من العوامل التي اجتمعت وتفاعلت علي ارضها ولعل ابرز هذه العوامل هي تلك الخصائص الفذة التي تميز كلا من الموقع (Site) والموقع (Situation) . ويقصد بالموقع البيئة الطبيعية بخصائصها وحجمها ومواردها في ذاتها مثل البيئة النهرية الفيضية بطبيعتها



## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

الهضمي. كما يوجد بها العلاج البيئي منذ القدم حيث يوجد الشيوخ المعمرين المتخصصون في العلاج البيئي ويتوارثونه من جيل الي جيل اخر وبالتالي فهي منتج علاجي طبيعي للاستشفاء علي مدار العام فلقد كانت منذ القدم قبلة لطالبي العلاج.

اهم ما يميز واحة سيوة كمنطقة سياحة علاجية

- كثرة السياح .

- المناخ الجاف الذي يساعد في مختلف انواع العلاجات .

- الهدوء والاستجمام .

- ايجاد فرص عمل للشباب .

- اضافة لمصر من الجانب السياحي.

- وجود عدد من الفنادق الشعبية ( نجمة - نجمتين)

- مرادم بدائية خاصة .

اقسام واحات سيوة

تضم واحة سيوة : خميسة - المراقي - اغورمي - بهي الدين - قريشيت - ابوشروف - الزيتون - الجارة - ( ام الصغير ) .

عدد السكان

سيوة تعدادها حوالي 7000 نسمة

اهم الاثار

من ابرز معالم سيوة اطلال البلدة القديمة المعروفة باسم شالي . كما توجد فيها آثار معبد امون مقر احد اشهر عراقي العالم القديم ، وهو الذي زاره الاسكندر الاكبر عام 333 قبل الميلاد حيث نصبه الكهنة ابنا للاله امون وتنبأوا له بحكم مصر والعالم القديم المعروف في ذلك الوقت . كما تكثر في واحة سيوة الينابيع والبحيرات الصغيرة ، و تشتهر بتمرها وزيتونها و منتجات الزيوت والصناعات اليدوية من سجاد والمنسوجات . كما تشتهر بصناعة طراز مميز من الحلبي الفضية . توجد في سيوة فنادق الاربع والثلاث نجوم وبعض القرى السياحية بنيت بشكل يسعي لان يكون بسيطا ومنسجما مع البيئة الطبيعية والثقافية للواحة ( مثل فندق عروس الواحة - كيليوياترا - سيوة إن - براديز - الجبل الابيض - يوسف) والقرى السياحية مثل (سيوة شال - تجزرتي - دهيبه) و تستقطب الواحة اعدادا متزايدة من السائحين كل عام . ويقتصر النشاط الترفيهي فيها علي رحلات السفاري والجولات السياحية سواء كانت للمناطق الاثرية او الي المحميات الطبيعية او الي العيون الكبريتية والطبيعية وبحيرات الملح الموجودة بالواحة .

نتائج الدراسة

بعد تفرغ الاستمارة وترميز البيانات تم الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية أهمها : استخدام التكرارات و النسب المئوية على فقرات الدراسة المختلفة ، و ذلك لتقديم وصف شامل لبيانات العينة من حيث : الخصائص ، درجة التأييد و درجة الرفض. ولقد تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي spss-v16 في تحليل إجابات مفردات العينة على الأسئلة و العبارات الواردة في الاستمارة بغرض تشخيص واقع السياحة العلاجية في واحة سيوة ، ليتم في الجزء الأخير " اختبار فرضيات البحث و الخروج بنتائج و توصيات على ضوء ذلك ومن ثم الوقوف على النتائج التالية :

بالنسبة لاستمارة الاستبيان الخاصة بالمسؤولين :

جدول (1): يوضح توافر العديد من المقومات والامكانات السياحية والتي من شأنها جعل واحة سيوة مقصد سياحي متميز

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار
85	5	10	0	0	
%85	%5	%10	%0	%0	النسبة

من خلال الجدول يتضح ان 85% من افراد العينة موافقون بشدة علي توافر المقومات السياحية التي تجعل سيوة مقصد سياحي ان حوالي 5% موافقون و 10% محايد .

جدول (2): يوضح تناسب عدد السائحين الذين يأتون لواحة سيوة في ظل الامكانات السياحية الموجودة بها

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار
0	0	10	65	15	
%0	%0	%10	%65	%15	النسبة

اما بالنسبة لعدد السائحين الذين يفيدون الي الواحة في ظل الامكانات المتاحة فيتضح من الجدول ان 65% من العينة غير موافق بان هناك تناسب و 15% غير موافق بشدة ، 10% من العينة ذو رأي محايد.

جدول (3): يوضح تواجد العديد من المقومات السياحية التي لم يتم استغلالها حتي الان في الواحة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار
80	10	10	0	0	

النسبة	%80	%10	%10	%0	%0
--------	-----	-----	-----	----	----

يتضح من الجدول ان 80% من العينة موافقين علي وجود العديد من المقومات السياحية التي لم يتم استغلالها. وان 10% فقط موافق 10% من العينة ذو رأي محايد .

#### جدول (4): يوضح مدى الاقبال السياحي علي عدة اماكن سياحية بواحة سيوة مثل ( معبد الاسكندر – معبد امون – عين كليوباترا )

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	95	5	0	0	0
النسبة	%95	%5	%0	%0	%0

يتضح من خلال بيانات الجدول ان الغالبية العظمي من مفردات العينة ونسبتهم 95% موافقين علي ان هناك اقبال شديد من السائحين علي عدة اماكن سياحية مثل معبد الاسكندر ومعبد امون وعين كليوباترا نسبة 5% فقط موافق .

#### جدول (5): يوضح توافر خدمات الإقامة اللازمة لبقاء السائح اطول فترة ممكنة

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	15	15	20	50	0
النسبة	%5	%10	%15	%70	%0

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (5) ان 70% من العينة متفقين علي عدم وجود خدمات الإقامة اللازمة للسائحين الراغبون في السياحة العلاجية .

#### جدول (6): يوضح مدى توافر الخدمات والعناصر الاتية في الاماكن السياحية بواحة سيوة

#### 4- وسائل المواصلات

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	90	10	0	0	0
النسبة	%90	%10	%0	%0	%0

يتضح من بيانات الجدول ان الغالبية العظمي من العينة ونسبتهم 90% من اجمالي العينة موافقين بشدة علي عدم توافر وسائل المواصلات في الواحة .

#### 5- مياه صالحة للشرب والاستعمال:

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	85	5	10	0	0
النسبة	%85	%5	%10	%0	%0

من الجدول يتضح ان 85% من العينة موافقين بشدة علي توافر المياه الصالحة في الواحة ونسبة 5% موافقين فقط اما الباقي فهو محايد بنسبة 10%

#### 6- تيار كهربائي

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	85	5	10	0	0
النسبة	%85	%5	%10	%0	%0

من الجدول يتضح ان 85% من العينة محل الدراسة موافقين بشدة علي توافر التيار الكهربائي في الواحة اما 5% من العينة موافق فقط والنسبة المتبقية 10% محايد .

#### 7- صرف صحي

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	85	0	10	5	0
النسبة	%85	%0	%10	%5	%0

وايضا من الجدول يتضح ان حوالي 85% من العينة محل الدراسة موافقين علي وجود صرف صحي في الواحة وان نسبة 10% من العينة محايد والباقي 5% غير موافق علي توافر هذه الخدمة .

#### 8- تليفونات

	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التكرار	0	45	40	5	0
النسبة	%0	%45	%40	%5	%0

يتضح من مفردات العينة ان نسبة 45% من العينة مؤيد علي وجود خدمات اتصالات في الواحة و 40% من العينة محايد .

#### جدول (7): يوضح مدى توافر جودة خدمة لتقديم الاغذية والمشروبات بالمستوي المطلوب

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
------------	-------	-------	-----------	----------------

## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

التكرار	0	30	50	10	10
النسبة	%0	%10	%10	%50	%30

يتضح من مفردات العينة ان الغالبية العظمى للعينة غير موافق علي وجود وتوافر وجودة خدمة الاغذية والمشروبات حيث انها لاتتوافر بصورة واضحة في الواحة .

### جدول (8): يوضح مستوي النظافة في المناطق السياحية بواحة سيوة

التكرار	0	20	40	40	غير موافق بشدة
النسبة	%0	%20	%40	%40	%0

يتضح من مفردات العينة ان نسبة 40% من السكان غير راض عن مستوي النظافة في الواحة مقابل 40% محايد للوضع .

### جدول (9): يوضح مدى وعي من جانب السكان المحليين بأهمية السياحة في الواحة

التكرار	60	30	10	0	غير موافق بشدة
النسبة	%60	%30	%10	%0	%0

يتضح من الجدول ان الغالبية العظمى ونسبتهم 60% موافق وبشدة علي وجود وعي سياحي بين السكان ، 30% موافقين ويرغبوا في زيادة الوعي السياحي بين جميع الافراد وذلك لان وجود الوعي السياحي والاهتمام بانواع السياحة المختلفة سوف يعمل علي :  
ايجاد اماكن جديدة للسياحة - ايجاد فرص عمل للشباب - فتح فرص جديدة لمجالات الاعمال في سيوة - جذب المستثمرين - اضافة لمصر من الجانب السياحي .  
اما الاستبيان الثاني والذي يقيس اراء السائحين الوافدين الي الواحة سواء كانوا من العرب او الاجانب او المصريين الوافدين من محافظات اخري اوضح الاتي :

### جدول (10): يوضح اجابات السائحين عن : ( هل سبق لك زيارة الواحة اكثر من مرة ؟ )

التكرار	99	1
النسبة	%99	%1

اتضح من الجدول ان معظم عينة الدراسة قد زارت الواحة اكثر من مرة وهذا يدل علي كثرة الاماكن والمقومات التي تنال اعجابهم .

### جدول (11): يوضح اهم الاشياء التي لاقت اعجاب السائح

التكرار	النسبة
84	%84
93	%93
79	%79
98	%98
%90	90
98	%98

يتضح من الجدول ان معظم الاماكن السياحية مثل البيوت السيوية القديمة واشكالها المميزة وايضا الاماكن الاثرية المختلفة والمعبرة عن حقب التاريخ المختلفة وايضا العيون والابار الجوفية والمنتشرة في الواحة واثارها الطبية المتميزة وخواصها الاستشفائية المختلفة والمناخ الجاف المميز للواحة والعامل الاساسي في علاج حالات الربو كما ان البيئة النظيفة والخالية من الملوثات والهدوء المميز كلها من العوامل التي لاقت اعجاب السائحين .

### جدول (12): يوضح الاشياء التي لم تنل اعجاب السياح

التكرار	النسبة
85	%85
90	%90
70	%70
96	%96

يتضح من الجدول ان اهم الاشياء التي لم تنل اعجاب السائحين عدم وجود فنادق علاجية تخضع لإشراف طبي متميز يلبي للسائح الراغب في العلاج او الاستشفاء كل ما يحتاج اليه خلال فترة تواجده في الواحة . وأيضاً من الاشياء الأخرى التي لم تنل رضاء السائحين عدم الاهتمام بتطوير الاماكن الاثرية والتاريخية الموجودة ، وايضا قلة المواصلات و عدم الاهتمام بتعبيد الطرق الداخلية من الاشياء التي تلفت نظر السائحين.

جدول (13): يوضح الاشياء التي تمنى السائح ان يراها في الواحة

النسبة	التكرار	
87%	87	منتجعات علاجية لتنشيط السياحة العلاجية
92%	92	تطوير اساليب الدعاية عن الاماكن الاثرية
80%	80	خدمات ترفيهية و مدينة ملاهي
96%	96	استغلال كامل لكل المقومات البيئية
90%	90	شركات سياحية لتنظيم رحلات السياحة العلاجية بين الدول المختلفة سواء العربية او الاوربية او الاسيوية

يتضح من الجدول انه من خلال الزيارات المتعددة لمعظم افراد عينة الدراسة انهم رغبوا في تطوير طرق واساليب الدعاية عن الاماكن الاثرية المنتشرة في الواحة وايضا توافر الخدمات الترفيهية مثل مدينة ملاهي وملاعب مختلفة وذلك لطول فترة تواجد السائح خلال فترات العلاج او الاستشفاء وايضا يرغب البعض في انتشار الاستثمارات في الواحة وذلك لاستغلال كل المقومات البيئية .لابد ايضا من وجود شركات سياحية لتنظيم الرحلات السياحية العلاجية بين الدول وبعضها لانتشار وازدهار السياحة العلاجية.

جدول (14): يوضح اما الافراد الذين لم يزوروا واحة سيوة من قبل فكان اجاباتهم عن الاشياء التي كان من المتوقع ان يراها

النسبة	التكرار	
85%	85	الحمامات الرملية
94%	94	العيون الكبرى
88%	88	العيون الساخنة
96%	96	العلاج الطيني والظفر في الرمال
70%	70	التداوي بالأعشاب البرية

اتضح من الجدول ان اهم الاماكن التي رغب بعض السائحين في مشاهدتها هي العيون الكبرى والعيون الساخنة وايضا عملية الظفر في الرمال والتعرف علي الاعشاب البرية التي تساعد في علاج العديد من الامراض.

واثبتت النتائج ان :

- 1- السياحة العلاجية ثروة يجب الانغفل عنها الدولة كمنتج سياحي يسهم في تنشيط السياحة .
- 2- ان معظم اماكن الاستشفاء البيئي لا تخضع للاشراف الطبي .
- 3- لا يوجد اي مقدم للخدمة في في اماكن الاستشفاء.
- 4- اماكن النباتات الطبيعية تدار بشكل بدائي حيث انه لا يوجد متخصص مسئول عن هذه الاعشاب.
- 5- عدد السائحين الذين يقبلون علي السياحة العلاجية قليل بالمقارنة بانماط السياحة الاخرى نظرا لعدم وجود اي نوع من الخدمات ( تجهيزات طبية – كوادرفنية – نظام علاجي سليم – المكان لا يتبع اي جهة صحية تشرف علي العلاج - لا يوجد امكانيات علاجية ).
- 6- ان اغلب مقدمي الخدمة في الاماكن السياحية من العمال والاهالي ولديهم خبرة مكتسبة في هذا المجال.
- 7- صعوبة توافر التخصصات الطبية المطلوبة في السياحة العلاجية (خاصة الامراض الجلدية).
- 8- عدم توافر المستشفيات اللازمة والتي تتضمن تخصصات دقيقة في اماكن السياحة العلاجية.
- 9- عدم توافر الاهتمام ببعض اماكن السياحة العلاجية في واحة سيوة مثل العيون الكبرى ويرجع ذلك لعدم وجود الدعم المادي الكافي حيث يتطلب تهيئة اي منطقة للسياحة العلاجية مليارات الدولارات للبنية الاساسية ، وما يترتب علي ذلك من تراجع مكانة مصر بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى بين الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط، والذي ادي الي ظهور بعض الدول العربية وتواجدها علي قمة مجالات السياحة العلاجية مثل الاردن التي تجتذب هذه النوعية من السياحة ويتجه اليها معظم السائحين .

#### التوصيات

- 1- إنشاء وحدة طبية علاجية متكاملة ولها فروع في المواقع التي تنتشر فيها مياه الينابيع المعدنية ومياه الآبار الكبرى بالإضافة إلى إقامة المصحات والمرافق السياحية الملحقة بها كالفنادق والمراكز الصحية الخاصة بهذا العلاج.
- 2- تهيئة العناصر البشرية وإعدادها مهنيًا من خلال التدريب المستمر لتكتسب المهارات الحديثة والمتجددة على أيدي خبراء متخصصين في مجال السياحة العلاجية، توافر الأطباء المتخصصين وتطوير وتحسين الجانب الإداري والمهني والمالي للعاملين في هذا القطاع الحيوي، والتنسيق مع الكليات والمعاهد السياحية لتخريج كوادر متخصصة وكفية في هذا المجال.
- 3- البحث عن مصادر للتمويل اللازم خصوصاً في مجال الاستثمار لتشييد الفنادق العلاجية المتخصصة بالعلاج مع المرافق السياحية والخدمية الملحقة بها ، مع تقديم الخدمة الصحية المميزة وبأسعار مناسبة.
- 4- تنفيذ المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية في مواقع مياه العيون المعدنية ومياه الآبار الكبرى، كخطوط الكهرباء والاتصالات وشبكات المياه الصافية ومجاري الصرف الصحي وإحاطة هذه المواقع بالمناطق الخضراء وخضوعها للإشراف الطبي .

## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

جدول (13): يوضح الاشياء التي تمنى السائح ان يراها في الواحة

النسبة	التكرار	
87%	87	منتجعات علاجية لتنشيط السياحة العلاجية
92%	92	تطوير اساليب الدعاية عن الاماكن الاثرية
80%	80	خدمات ترفيهية و مدينة ملاهي
96%	96	استغلال كامل لكل المقومات البيئية
90%	90	شركات سياحية لتنظيم رحلات السياحة العلاجية بين الدول المختلفة سواء العربية او الاوربية او الاسيوية

يتضح من الجدول انه من خلال الزيارات المتعددة لمعظم افراد عينة الدراسة انهم رغبوا في تطوير طرق واساليب الدعاية عن الاماكن الاثرية المنتشرة في الواحة وايضا توافر الخدمات الترفيهية مثل مدينة ملاهي وملاعب مختلفة وذلك لطول فترة تواجد السائح خلال فترات العلاج او الاستشفاء وايضا يرغب البعض في انتشار الاستثمارات في الواحة وذلك لاستغلال كل المقومات البيئية. لابد ايضا من وجود شركات سياحية لتنظيم الرحلات السياحية العلاجية بين الدول وبعضها لانتشار وازدهار السياحة العلاجية.

جدول (14): يوضح اما الافراد الذين لم يزوروا واحة سيوة من قبل فكان اجاباتهم عن الاشياء التي كان من المتوقع ان يراها

النسبة	التكرار	
85%	85	الحمامات الرملية
94%	94	العيون الكبرى
88%	88	العيون الساخنة
96%	96	العلاج الطبي والظفر في الرمال
70%	70	التداوي بالأعشاب البرية

اتضح من الجدول ان اهم الاماكن التي رغب بعض السائحين في مشاهدتها هي العيون الكبرى والعيون الساخنة وايضا عملية الظفر في الرمال والتعرف علي الاعشاب البرية التي تساعد في علاج العديد من الامراض.

واثبتت النتائج ان :

- 1- السياحة العلاجية ثروة يجب الانغفل عنها الدولة كمنتج سياحي يسهم في تنشيط السياحة .
- 2- ان معظم اماكن الاستشفاء البيئي لا تخضع للاشراف الطبي .
- 3- لا يوجد اي مقدم للخدمة في في اماكن الاستشفاء .
- 4- اماكن النباتات الطبيعية تدار بشكل بدائي حيث انه لا يوجد متخصص مسئول عن هذه الاعشاب .
- 5- عدد السائحين الذين يقبلون علي السياحة العلاجية قليل بالمقارنة بانماط السياحة الاخرى نظرا لعدم وجود اي نوع من الخدمات ( تجهيزات طبية - كوادرفنية - نظام علاجي سليم - المكان لا يتبع اي جهة صحية تشرف علي العلاج - لا يوجد امكانيات علاجية ) .
- 6- ان اغلب مقدمي الخدمة في الاماكن السياحية من العمال والاهالي ولديهم خبرة مكتسبة في هذا المجال .
- 7- صعوبة توافر التخصصات الطبية المطلوبة في السياحة العلاجية (خاصة الامراض الجلدية ) .
- 8- عدم توافر المستشفيات اللازمة والتي تتضمن تخصصات دقيقة في اماكن السياحة العلاجية .
- 9- عدم توافر الاهتمام ببعض اماكن السياحة العلاجية في واحة سيوة مثل العيون الكبرى ويرجع ذلك لعدم وجود الدعم المادي الكافي حيث يتطلب تهيئة اي منطقة للسياحة العلاجية مليارات الدولارات للبنية الاساسية ، وما يترتب علي ذلك من تراجع مكانة مصر بعد ان كانت تحتل المرتبة الاولى بين الدول العربية ومنطقة الشرق الاوسط، والذي ادي الي ظهور بعض الدول العربية وتواجدها علي قمة مجالات السياحة العلاجية مثل الاردن التي تجتذب هذه النوعية من السياحة ويتجه اليها معظم السائحين .

### التوصيات

- 1- إنشاء وحدة طبية علاجية متكاملة ولها فروع في المواقع التي تنتشر فيها مياه الينابيع المعدنية ومياه الآبار الكبرى بالإضافة إلى إقامة المصحات والمرافق السياحية الملحقة بها كالفنادق والمراكز الصحية الخاصة بهذا العلاج .
- 2- تهيئة العناصر البشرية وإعدادها مهنيًا من خلال التدريب المستمر لتكتسب المهارات الحديثة والمتجددة على أيدي خبراء متخصصين في مجال السياحة العلاجية، توافر الأطباء المتخصصين وتطوير وتحسين الجانب الإداري والمهني والمالي للعاملين في هذا القطاع الحيوي، والتنسيق مع الكليات والمعاهد السياحية لتخريج كوادر متخصصة وكفء في هذا المجال .
- 3- البحث عن مصادر للتمويل اللازم خصوصاً في مجال الاستثمار لتشييد الفنادق العلاجية المتخصصة بالعلاج مع المرافق السياحية والخدمية الملحقة بها ، مع تقديم الخدمة الصحية المميزة وبأسعار مناسبة .
- 4- تنفيذ المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية في مواقع مياه العيون المعدنية ومياه الآبار الكبرى، كخطوط الكهرباء والاتصالات وشبكات المياه الصافية ومجاري الصرف الصحي وإحاطة هذه المواقع بالمناطق الخضراء وخضوعها للإشراف الطبي .

- 5- رفع المركز التنافسي لمصر في الأسواق الجديدة والتعريف بالمنتج السياحي المصري الداعم للسياحة العلاجية بصورة قوية و شاملة وفعالة.
- 6- تحسين صورة المنتج السياحي المصري على المستوى الدولي والعمل على تحقيق أعلى مستوى من الجودة في الخدمات العلاجية والترفيهية التي يتلقاها السائح والحرص على تناسب هذه الخدمات وأسعار الرحلات السياحية وأماكن الإقامة سواء الخاصة بالمريض او المرافق.
- 7- تزويد الدعاية الاعلامية عن اهمية امكان السياحة العلاجية في شفاء الامراض علي المستوى القومي وبالتحديد في واحة سيوة وذلك لتوافر مقومات الجذب الطبيعية .
- 8- تخصيص جهة مسؤولة عن إعداد وتأهيل وتدريب كوادر متخصصة في مجال السياحة العلاجية . إدخال برنامج خاص بتحسين جودة الخدمة في امكان السياحة العلاجية وبخاصة واحة سيوة لوجود البنية التحتية بها وتعتبر من اهم امكان الجذب السياحي
- 9- تعظيم دور القطاع الخاص واقتصار دور الدولة في التخطيط والإشراف والمتابعة . تطوير الإطار القانوني والمؤسسي (ضمانات وحوافز الاستثمار).

### المراجع العربية

- إبراهيم صبري معوض ومكاري أرمانوس سرور، (2000) رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، القاهرة، الطبعة الأولى.
- ابراهيم علي غانم، (2003) المعطيات السياحية لمصري مطروح : تحليل جغرافي، المجلة الجغرافية العربية، العدد(41)، الجزء الاول، القاهرة
- الجلاد ، أحمد، ( 2000 ) البيئة و السياحة العلاجية ، طبعة اولي ،عالم الكتب القاهرة ص 13.
- الجلاد ، أحمد، ( 2002 ) اطوار الاتجاهات الحديثة في السياحة ،عالم الكتب - القاهرة .
- الجلاد ، أحمد، ( 2003 ) الاعلام المحلي ودوره في نشر الوعي الاثري والسياحي والبيئي،دراسة تطبيقية بمحافظة الاسكندرية مؤتمر الاسكندرية " الابعاد التاريخية والثقافية والأثرية والسياحية والبيئية الجزء الثاني، الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة - الاسكندرية.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ( 2004 ) نشرة احصاء الخدمات الصحية 2002 القاهرة.
- أحمد حسن ابراهيم ، ( 2000 ) جغرافية السياحة - دار القلم - ص 40
- اسعد حماد ابو رمان و عادل سعيد الراوي، (2009) السياحة في الاردن (الاسس العلمية - المقومات - الاسواق - الجدوي ) الطبعة الاولى مكتبة الجامعة - الشارقة - الامارات العربية المتحدة .
- مروان السكر ( 1996 )الخدمات السياحية -دار مجدلاوي للنشر والتوزيع -عمان - الاردن.
- الهيئة المصرية العامة للكتاب، (1996) موسوعة مصر الحديثة ، المجلد العاشر ، ص166.
- إيفلين وايت، ( 1997 )تاريخ أديرة نتريا والإسقيط ج :1، ترجمة : بولا البرموسي ، القاهرة ، الطبعة الأولى.
- باهر مي، (2002) إدارة الموارد البيئية لصالح سياحة الإستشفاء بالتطبيق على منطقة سفاجا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان، القاهرة: ص ص 58:64
- واترسون ، بريارة (2011) ترجمة ابراهيم سلامة ابراهيم ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة، الطبعة الثانية.
- جمال حمدان، (1994)شخصية مصر دراسة في عقريه المكان، الجزء الأول، دار الهلال، القاهرة.
- حسن كمال، (1964) الطب المصري القديم ، المجلد الاول ، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ، ط ( 2 ) القاهرة ، ص 104 .
- جرانة ، زهير (2006) المؤتمر السنوي الخامس لكلية السياحة والفنادق - جامعة الاسكندرية "دور الوعي السياحي في تحسين الصورة السياحية لمصر علي خريطة السياحة الدولية " .
- صلاح عبد الوهاب، (1998) الكتاب السنوي للسياحة والفنادق الجمعية المصرية لخبراء السياحة العلميين ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ص( 43-44).
- علي حمدي، (1999)السياحة والبيئة،مجلة البحوث السياحية،العدد الاول،وزارة السياحة،القاهرة .
- عدي انيس سليمان، (2003) السياحة العربية الي مصر :دراسة في جغرافية السياحة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب ،جامعة القاهرة .
- ماجدة محمد جمعة ، ( 2000 ) جغرافية مصر السياحية مطابع التوحيد الحديثة - شبين الكوم.
- محمد حافظ حجازي ، ( 2002 ) ادارة المنظمات الفندقية مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع - الاسكندرية.
- محمد خميس الزوكة ، ( 1992 ) صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، ط ( 1 ) ، دار المعرفة الجامعية ، ص 110 - 111.
- محمد صبجي عبد الحكيم & حمدي الديب ، ( 1995 ) جغرافية السياحة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- نبيل ، الشيمي (2006) السياحة والفندقة العلاجية- مكتبة بستان المعرفة- القاهرة.

## دور الفنادق العلاجية في تنشيط حركة السياحة العلاجية في مصر والاردن

- نيفين عبد الجواد (2007) اديرة وادي النظرون دراسة اثرية وسياحية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
- وفاء أحمد عبد الله ، (1986) رؤية لظاهرة السياحة وارتباطها بالصحة ، مجلة البحوث ، وزارة السياحة ، العدد الرابع ، ص 35 .
- يحي نهاد محمد كمال (2002) دور المجتمع البدوي في تنمية النشاط السياحي في محافظتي سيناء ، المجلة المصرية لعلوم السياحة والضيافة ، العدد الثامن ، القاهرة .
- يوسف ويصا ، (1991) لمحة خاطفة عن السياحة ، مجلة البحوث السياحية ، العدد التاسع ، وزارة السياحة ، القاهرة .

### المراجع الاجنبية

- Abdala.Wafaa. (1988) Out-Door Recreation Activities :A Spinal Column of Therapeutic Tourism ، Tourism In Egypt : It's Management And Economics ، Mansura University، Faculty of Commerce، March 22
- Abeles & Kipnis ، ( 1998) ، Bioclimatology And Balneology In Dermatology A Dead Sea Perspective ، Clinics In Dermatology ، 16. Elsevier Science Inc، New York
- Ashcroft, L. (2007) ، Marketing Strategies for Visibility and Indispensability، World LIBRARY AND INFORMATION CONGRESS، DURBAN، south Africa.
- Barr، j .j .F. ؛ Dixon، P.J. (1998) Incorporating " farmers and fishers" knowledge into natural resources systems research on the Bangladesh Floodplains.
- Chatak، G.، (2010). "Medical Tourism Codes and Guidelines"، Cyber Tech Publications، India، P. 1.
- Reed, C. ، ( 2008) Medical Tourism- Medical Clinics of North America, Volume 92، Issue 6 ، Pages 1433-1446، November.
- Ernst. D.M.، (2006) MEDICAL Tourism :Why American Take Medical Vacations Aboard ، Pacific Research Institute ، Vol.4 No.9 San Francisco. Available on line at :www.pacificresearch.org.
- Eraqi، Mohamed I. (2004) Strategic Marketing Planning and Tourism Business Sector in Egypt ، Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality، JAAUTH، vol.1، No.1.
- Fridgen، J.D.، (1991) Dimensions of Tourism، The Educational Institute Of The American Hotel And Motel Association ، Michigan ، p1
- Guinness Center، (2005) Travel And Tourism International، 2005 Profile Of Germany Research And Markets، Ireland.
- Kotler، P.، Bowen، J.؛ and Makens J. (1999) Marketing for Hospitality and Tourism ، Prentice-Hall ، Inc .، New jersey ، USA.
- Helen، B.، (2002) Sustainable Tourism And Question Of Commons، Annals Of Tourism Research، Vol.29.No.4. Elsevier Science Ltd. Great Britain،
- Holloway، J.C. (1983) The Business of Tourism ، Butter And Tonner ، Ltd. London.
- Lambert، W.، Lin.C.، (2007) Medical Tourism The Lowell Online  
<http://www.thelowell.org/content/view/1754/27>.
- Lickorish، L.J. & Jenkins، C.L.، (1997) Introduction To Tourism ، Butter Worth Heinemann، Oxford.
- Mathieson ، A.، and Wall. G.، (1984) ، Tourism :Economic ، Physical And Social Impact ، Longman Inc، New York.
- Mill ، R. & Morrison، (1985) ، The Tourism :An Introductory Text، Prentice-Hall، Inc، Englewood Cliffs- p5
- Ministry of Tourism (2004) Therapeutic Tourism ، United Printing Co، Cairo، pp56-57.
- Neil Lunt ، Percivil Carrera (2010) Medical Tourism: Assessing the Evidence on Treatment Abroad Volume 66، Issue 1 ، Pages 27-
- Smith S.L.J.، (2005) Tourism Statistics :International Perspectives And Current Issues Vol.32، No 1، Printed In Great Britain>
- UNWTO World Tourism Barometer (June 2011). *World Tourism Barometer*
- Zalesakove، J. & Menzel، N.P.، (2004) *Spas And Health Resort In Europe ، Credo of the European Spas Association، Brussels*

[http://www.sis.gov.eg/Ar/Last Page.aspx Category\\_ID=512](http://www.sis.gov.eg/Ar/Last Page.aspx Category_ID=512).

<http://ar.wikipedia.org>..accessed Dec.11,2009.

<http://mo7a.ahlamoutada.com/montada-f4/topict883.htm>....accessed Jan 3,2010.

<http://www.middle-east-onlinne.com/tourism>...accessed Dec 11,2009.

### **Hotels Therapeutic Role in Activating the Movement of Medical Tourism In Egypt and Jordan: a Case Study of Siwa Oasis - Egypt**

There are multiple patterns of tourist activity. One of the most important of such patterns is medical tourism, which represent a pattern distinct from the traditional patterns of tourism. It is also distinguished with its profitability and potential to increase the national income. Such a pattern of tourism is particularly significant the developed countries because of the importance of its economic features. Man travelled for the purpose of hospitalization for a long time. Because of the importance represented by the tourism industry , especially medical tourism in the system of the national economy of the country , it must increase the competitiveness of the tourism industry at the global level and also increase the contributions of the tourism sector in advancing economic development. This could be achieved by attracting larger numbers of tourists coming to the tourist destination of Egypt searching for diversify of the tourism product. This may make a considerable the expansion in the form of hotel rooms, which accommodate the target numbers of tourists.